خطب حين وفاته عم وقال لابد لهذا الدين ممن يقوم
به فقالوا نعم لكن ننظر في هذا الامر وبكر وقال السقيفة
بني ساعدة اي اتى بكرة قوله بل عن خطائه في الاجتهاد
فان معاوية واحزابه بغوا عن طاعته مع اعترافهم
بانه افضل اهل زمانه وانه الاحق بالامامة
منه بشبهة هي ترك القصاص عن قتلة عثمان
قوله ولعل المراد ان الخلافة الكاملة ويحتمل ان
يراد ان الخلافة على الولاء يكون ثلثين سنة قوله
لقوله عم من مات ولم يعرف الحديث فانه وجب
المعرفة تقتضي وجوب الحصول وهذه الادلة لمطلق
الوجوب واما انه لا يجب علينا عقلا ولا على الله تعالى
اصلا فلبطلان قاعدة الوجوب على الله تعالى والحسن
والقبح العقليين وايضا لو وجب على الله تعالى لما خلا
الزمان عن الامام قوله الميتة بكسر الميم بناء للنوع كالجلسة

ومعنى

ومعنى النسبة الى الجاهلية كونها على طريقة الجاهلية
وخصلتهم وقد يقم المراد بالامام ههنا هو النبي عم قال
الله تعالى لابراهيم اني جاعلك للناس اماما وذلك
بالنبوة قوله نتعصي الامة كلهم لان ترك الواجب
معصية والمعصية ضلالة والامة لا تجتمع على الضلالة
وقد يجاب بانه انما يلزم المعصية لو تركوه عن قدرة
واختيار لا عن عجز واضطرار فلا اشكال اصلا قوله
مع عدم القطع بعصمته يرد عليه ان الشرط هو العصمة
لا العلم بالعصمة وعدم القطع انما ينافي الثاني لا الاول
على ان عدم قطعنا غير مفيد وعدم قطع اهل البيعة
غير معلوم قوله فغير المعصوم لا يلزم ان يكون ظالما
ان قلت حقيقة العصمة كما ذكره عدم خلق الله تعالى
الذنب وعدم العدم وجود فكيف لا يكون غير المعصوم
ظالما قلت معنى قوله وحقيقة العصمة كذا انها لها

Copyright © King Saud University